"بلغت من الحب معك"

فكرة وإشراف : آية نابلسي

الفهرس

آية نابلسي
فرح معروف
مرح معيوف
جنى الدّو
سارة قربيش
نور استامبولي
إيڤلن غرز الدين
جودي التركي
لارا شعبو
علا حيدر
ميرنا بربور
رند ابو علوان
زينب سلطان
ميساء الحلاق
وعد درخباني
إيهاب ياسين
عدنان خضير
عبدالرحمن حمرة

بسم الله الرحمن الرحيم

تمهيد

لأنّي أقتبس مِنْ مبسمك طمأنينتي
سأبلغ معك من الحب أقدارهُ جميعها.

المقدمة

بلغت من الحب معك ما لا يجوز أيقونة الحب والمعجزات أنت في حضرة الحب سأخبرك عن بلاغي معك والنظر إليك دون انتباهك ف عينيك الطريق وعينيك اللقاء..

أنك هنا في قلبي وذاكرتي استشعرك معي في كل لحظة تحيطني تحتويني من كل الإتجاهات فإينما يتجه بصري القاك.

آية نابلسي

فرح معروف

بَلغَت مِن اَلحُب مَعك أَقدَار اَلحُب جَميعِها فَفِي بِدايَتي وطريقي إِلَيك أَدرَكت مَعنَى لَذَّة اَلوُصول لِشَخص اِسْتثْنائيٍّ . .

ظنُّ اَلجمِيع أَنَّك صَاحِب مَبسِم اِعْتيادِيٍّ وَوجَّه مَألُوف كمَا غَيرُه مِن اَلوُجوه ، لَكننِي أتيْتك بِبرْهاني بِأَنك شقٌّ مِن رُوح القمر وشقٍّ آخر مِن ضَوْء نَجْم مَسائِي أَستطِيع إِثبَات أَنَّك اِبْن ذَلِك اللَّيْل اَلجمِيل فِي كُلِّ مَرَّة ترى نَفسَك بِهَا شَخْص عَادِي ! أَنظُر إِلَيك كَأَنَّك مُعجزتِي الوحيدة اَلتِي سأنالهَا مِن هَذِه الحيَاة المؤقَّتة وَبعدِها . . أَنْت مُعجزتِي وفرْصَتي وابْتسامتي فِي آن وَاحِد كَيْف لِي أن أَكُون معك بِهَذا اَلبُرود وَأَنَا فِي دَاخلِي كُلُّ شَيْء يُنَادِي بِاسْمك المكْنون بِثلاثة حُرُوف وعيْنَان ألم تر عَيْناي تَتَجرعَك بِكلّ مَا فِيهَا مِن حُبٍّ ؟ ! خَاطِف نَفسِي مِن نَفسِي وسيِّد المساءات جَميعِها

|آية نابلسي|

اِتجهَت نحْوك دَوَّن تَخطِيط وَدُون سَابِق إِنذَار ، سرتْ على خُطَى قَلبِي اِتَّبعَتْه ، لِلْمرَّة اَلأُولى يَا شَمسِي لِأَلْتَقي بِك فِي نِهاية المطَاف وَآخَر اَلطرِيق عَزيزِي . . . لَا أَملِك مِنْك سِوى الذِّكْريات العابرة تَركَت فِي نَفسِي أثرًا لَا يَزُول ..

أَصبَحت أُشَاهِد مِن خِلالك الحيَاة ، رأيْتُ سببًا حقيقًا لِلْعيْش أنَا يَا شَمْس قَلبِي يُنادِيك صَباحِي ويسْأل عَنْك مَسائِي تَفتقِدك نُجومي ومجرَّاتي وَقمَر لَيلِي .. كُمٌّ مِن أَيَّام قَررَت الإكْمال بِهَا وَتَوقفَت عِنْدك ، أنَا اَلتِي تُؤْمِن بِأنَّ الحيَاة لَن تَقتَصِر على أحد لَكنِّي اقتصْرْتهَا عليْك حَتَّى أبْجديَّتيْ لَن تَكفِيك كَيْف أَصفَك وأنْتَ اَلذِي لَا تَتصِف إِلَّا بِالْكمال وَأنَا أَعلَم أنَّ الكمَال ل اَللَّه وَحدَه عَجزَت أن أَلقَاك دَاخِل حُروفِهم وكلماتهم ف اَلحُروف وأنْتَ الكتَاب .

|آية نابلسي|

أتأمَّلك ف يَتَحوَّل كُلُّ شَيْء لِعالم وَردِي ..
لَا أُريد لِحواجز أنَّ تَبنَّى ، سأحبُّك مُتَمرد ومنْطَفئ ، مازحًا وَضاحِك حزينًا وَيائِس ، أَنْت ذَلِك الشَّخْص المسْتثْنى فِي قَلبِي..
أَرَاك تَستَحِق المحاولة يَا فُؤَاد رُوحيٍّ أَرَاك ، تَستَحِق كُلَّ مَا هُو جميل ويليق بِتلْك العيْنيْنِ، قَبْل لُقْياك كُنْت أَعتَقد أنَّ مَا فِي الأرْض بَاهِت ولَا يُوجَد بُقعَة سُرُور وَاحِدة بَعْد أن اِلتقيْتك رأيْتُ فِي مَبسمِك بَساتِين مِن اَلحُب لِتميل لَهَا رُوحيٌّ وَكَأنَّك النَّجَاة اَلوحِيد مِن تعب هَذِه الحيَاة البائسة
دَاهَم الشَّوْق شَقَاء يَومِي وَمرَّه ف أَنْت اَلمُر وَسكَّر اَلعُمر ياعمرييْ أُريدك هُنَا.. بِالْقرْب مُنِي كيْ أَتجَرع معك كَأْس اللِّقَاء لَرُبمَا يَروِي..
أعلم أنَّ لِلْحبِّ سَرمدِية لَكِن سرْدميتي بِالْحبِّ إِلَيك فَاقَت اَلحُب وكلمَات اَلحُب جَميعِها وإنِّي هُنَا أَكُون قد بَلغَت مِن اَلحُب معك بَلاغَة لَا تُدّون .

|آية نابلسي|

بلغتُ من الحبّ معك ما يفوقُ الخيال
تأتيني الايام بك تنثرك حولي في الطرقات
تسمعني اياك في ايقاع موسيقي
اقرأك في عناوين الكتب وبين اوراق شعرية
انك هنا بجانبي
أتعلم ياعزيزي كيف كان مجيئك بالنسبة إليّ؟
أشبه بأول حبةِ مطرٍ تهطلُ على أرضٍ قاحلةٍ بعدما أهلكها الجفاف
كصرخةِ الطفلِ الأول لأهلهِ بعدَ انقطاع عدة سنوات،
هل يمكنك تخيل متعة في هذه الحياة أكبر من الاستيقاظ والإطلاع على ساعةِ معصمك وترى بأن مازال بإمكانك النوم لوقتٍ أطول،
ك شمس الشتاء بدفئها وجاذبيتها وسحرها في الأيام الباردة،
ك لمسة يد طفل مازال عمرهُ ساعات،
ك فرحة اثنين جمعهما النصيب بعد مابرحَ بهما الشوق،
ك استجابة دعوةٍ لعبدٍ بعدما كان يلحُّ بالدعاء في الصباحِ والمساء،
ك اهتمام الحب في البدايات،
أما بعد ف مجيئك كان مجيء السلامِ لقلبي ثم لروحي،
هكذا كان مجيئك بالنسبةِ إلّي ياعزيزي،
وبالرُغم كلّ الخَرابِ الذي كانَ بِقلبي،
إلّا أنّك دَخلتَه وَأنتَ تَعلَمُ كم سَتتعبُ مِنه وَلأَجلِه، وَبالرُّغمِ مِنْ ذلكَ جَعلتَ مِنْ قَلبي المُهترء مَملَكتك وَتربّعتَ على عرشِكَ الذي شيَّدتَهُ بِحبكَ فيه، جئتَني بِحنانٍ لَم وَ لَن أقوى علىٰ وَصفِهِ بِكلماتٍ، فكُنتُ مبعثرةً رَتبتَني، وبائسة فأَسعدتَني، وَ وجدتَني باكيةً فأضحكتَني، والآن إنّني أَعدُكَ أنّني سَأَعتني بِقلبي لِأجلكَ، دعني أتمعن

تفاصيل وجهكَ، دعني انظرُ لعيناكَ، لأسرقُ فرحتي من تفاصيلكَ، وأنتَ بالمثلِ انظر الى تفاصيلِ وجهي، إنك بينها لمعةَ عيناي، أنتَ داخل شرايين قلبي، ضع يمناكَ على قلبي واسمع اسمكَ من دقاتِ قلبي، انكَ هناكَ تمكثُ في أعمقُ منطقةِ من قلبي، ثغركَ وكأنهُ قيثارة، أسمعُ أحاديثكَ بشوقٍ كبير كأنها معزوفةٍ قديمة في قصرٍ قديم، لا أحد سوا تلكَ المعزوفة ولا لأذني أن تسمع سواها، سأسرقُ من عيناكَ عشقًا ليطيلِ بعمري آلافَ السنين، عندما أسمع صوتكَ يكبرُ حبكَ بجوفي سنة، خذني إلى قصرِ الغرام، ودعني أحلفُ لكَ على كتابِ الهوى بأنَّ واللهِ وبقدسيةِ حبي لكَ، لن تأتي فتاة على حياتكَ لتحبكَ حبي، في فدا حبكَ لأنسجُ من عيناي معطفًا من الحبِّ، ومن أوردتي صندوقًا ضع بهِ حزنكَ وآلامكَ، أحبكَ.

|فرح معروف|

-التقيتم؟

=أجل.

-وكيف كان اللقاء؟

-كان كأن يضيق الكون وتضيق الأرض بما رحبت وكأن تكون على شفا الموت والهلاك وتأتي الصدمة الكهربائية فتعيدكَ بنبضٍ منتظم قشيب لاتشوبه الغصات،

وكيف كانت أولى النظرات؟

كالنبض الأول لطفل حديث الولادة،

نبضات تنتشي الروح لها،

نبضات كلها خشوع في حضرة الحب،

وكان ذا اللقاء كافيًا شافيًا معافيًا بكل خير آتيًا،

وإلى القلب كان بردًا وسلامًا أطفأ لهيب الحنين،

واكسب للروح أجنحة جعلتها تزداد تحليقًا وتنثر رحيقًا حيثما طارت وزهورًا،

وداوى مهجة فنزع منها داء الشوق الذي أودى بها إلى حافة الانهيار والسقوط وامتص إثر الكدر الذي ألمّ بها، وكأنه سراج منير أطاح بديجور مخيف كان يقطن فيها،

لقاء يجعل الإنسان من فرط بهجته به يتمني أن يسدل ستار عينينه فلا يبصر عقبه شيء،

=أجل كلّ يوم ألتقي بهِ في خيالي.

|فرح معروف|

بلغت من الحب معك عمرا من الأمل، كطفل يولد لا يعلم شيء بدأت الحب معك، عيناك أصبحت نافذتي على العالم لا أرى شيئا مكتملا إلا من خلالها وضعت يدك على قلبي أو لا أعتقد أنها يدك، أظن أنه كان قلبك، نعم!

أصبحت في الآونة الأخيرة أدرك تماما بأنك قد وضعت قلبك على قلبي أعضدته به لتحمله إلى أبواب الحياة الكثيرة، خضت به الحب والفراق والأمل والألم، لزمتني كما تلزم الأم طفلها، لم أعد أستطيع تخيل العيش بلا قلبينا المتعاضدين ببعضهما، أفلتك ظن بأني أحتمل ذلك حتى عاد قلبي لك ممزقا، لم تغادر شعرت بأنك أمسكته وأعدت حياكته مع قلبك أني على ثقة تامة الآن وبعد كل ما حدث أنني لا أطيق إفلاتك مني ولو أتلفت فلا شيء يرممني كما تفعل أنت ولا الحياة حياة دونك أنت، الطفل الذي ولده حبك لا يريد الافتراق عنك أنه متمرد في بعض الأحيان لكنك أنت من علمته ذلك، أن الحب الذي بلغ معك أشده لن يموت حتى بعد الموت ولو حطت أمامه قلوب العالم أجمع لن يترك قلبك الذي أحاكه مذ ولادة الحب داخله.

|مرح معيوف|

أو هل يمكن لشخصا مثلي كمثله أن يجعلني أعيش على قيده بدلا من الحياة، أن يجعلني أبلغ أعظم المشاعر وهي الحب معه أم أني بلغت ذروة الحب معه؟!

أظن وكلي تأكد بأنه ليس شخصا عاديا إنما هو "الحب" أتى على هيئة إنسان بدل من أن يأتي كنسمة مشاعر، لا يوجد وصف له أعمق من هذا، بوجوده يشغل عقلي ليس قلبي فقط يحرك جوارحي وجميع حواسي يلفتها إليه أنا التي كانت لا تلتفت لو رأت الدنيا كومة حطام من حولها، جذب قلبي بشدة وكان لا شيء على الأرض سواه، أصبحت أراه على أنه الحب أيقنت أنه يمكن للحب أن يتجسد بجسد مثلنا ولكن ليس الجميع يمكنه التجسد على هيئته، أنه واحد فقط من يستطيع فعل ذلك، وقد كان هو لافت القلب والعقل ضامم أجزائي المبعثرة في كنف حبه، أنه أبلغ من جميع الصفات فأنا لم أبلغ الحب معه ولا حتى ذروته لقد كان هو ذلك الشيء الذي يدعى بالحب لقد بلغته هو وكان في نظري أعمق من أني قد بلغت الحب معه فقط، لم يكن اعتياديا البتة لهذا كان لا يستحق تجسيدا بمعان اعتيادية.

|مرح المعيوف|

إني لا أدراك ما الذي بلغته معك، ليس حبا أنا قد بلغت الحياة معك أنت، لو أردت تسمية ذلك بالحب سوف أظلمه حتما، ولا يمكنني فعل هذا بنا، فأنا بدأت الحياة حين كنت بجانبي حين أمسكت يدي للمرة الأولى شعرت بأن الحب يتشعب في عروقي ويتغلغل في دمي ينتشر بداخلي حتى بلغ حبه ما بلغ بي، فحبه لم أبلغ به الحب بل هو الذي بلغ بي تملكني سلب عقلي الذي خلق له قلب، أيعقل لمجرد مشاعر صغيرة أن تلد للعقل قلبا؟!

هو قد فعل لقد خلق لعقلي قلبا فأحببته بقلب عقلي، بوعي كامل جعلته يبلغني لم أكن تحت تأثير المشاعر لم أجعل حبه يثملني ويتملكني، رضيت بتملكده لي بكامل الوعي وبرضى تام، أدركت مؤخرا أنا من جعلت حبه يبلغني أنا من سلمته قلبي وهو أجاد بالحب به، ذلك الرجل الذي كان يرى الحب محض خرافة لا أكثر كان غارقا بتفاصيلي دون أن ينتبه متمسكا بقلبي كما الطفل يمسك بأمه ولكن كبرياءه يمنعه دائما من الاعتراف أنه قد بلغ الحب معي وبلغت الحب به.

|مرح معيوف|

مواقد عشق

بلغت الحب معك والآن أعطيك من فؤادي شعلة من شغافه، أمسك بيديك كأن راحتي وكياني تغلغل بين خطوط كفيك، أحب عيناك الشرقية وبسماتك العابرة التي تقف عند قلبي لتعد ترتيبه بعد ما بعثرته الأيام، وكيف لي أن أنسى كل هذه المشاعر؟

لن أنسى ما دام المطر يهطل والأيادي تتحسسه

لا شك في أن هذه الحياة ستمضي ويبقى شغفنا هامشا يروى لأبناء التاريخ، ف حبنا إيمان والإيمان اتجاه واحد لا تخير فيه ينساب رونق صوتك في تفاصيل يومي يتراقص على وتيرة سعادتي، لا يحق لأحد أن يسحر بك مثلي ولا أن يفتن بعيني غير عينيك، أمضي معك على درب الربيع وفراشات تتلون حبا وما الربيع إلا هيامنا، نغرس في الحنايا ياسمينة ونلملم نجوم الليل الأسود وأزرعها على فؤادك، الفجر والعصافير ورشفة بن تعيد ذاكرتي بك لأخبئ الزمن الباقي ليعكس على وجنتي سلام ومروج سكنها عبير العشاق

|جنى الدّو|

بلغت الحب معك وبعينيك بلادي وفي بسماتك آمالي ومن بين كفيك شمسي وكياني، وفي زوايا فؤادك عطري يعانق وجوده آيات من الشغف تمتم بها قلبي، كلما مر طيفك في بالي رسم خاطري ملامحا قدسها فؤادي وكلما ارتشفت حنانك أتحسس فناء كآبتي، هيام في ثنايا عمري لك، القدر يلاحقنا سرقنا وسرقناه، تلاويح غزلك ومواطن روحي سويا أحضنتن غزلك وأنهيه بآلاف القبل

أرقص... أهمس... وأشغف... وأهذي

معك فقط قط!

بعينيك عاش ليلي وأستقر نهاري وبعطري قميصك ثمل، القدر يشهد والصدفة تحكم والله جمعنا،

أحبك بقلق بوجع بفرح يراقصه الأمل، أحبك بحزن يتمازج مع البسمات

أميل على غصنك وكأنك الجذع الأخضر الوحيد في عالمي،

تأسرني بفعل نظراتك تورطني في ضحكاتك ماذا بعد!

مد لي شراعك وخذنا في بحر يبتلعنا يعشقنا، أنا لأجلك

أنا لأجلي وأجلك لأجل الآمل المعلق على شبابيك اللقاء.

|جنى الدّو|

بلغت الحب معك... ومعك تولدت بسماتي الأولى ومعك حملتني ريح العشق لأحضان سماء تزينت بأشواق الفجر وعبير الغروب

أكتبك بين حروفي وأضع حبي في ثنايا خواطري أتأمل ذاك البريق في عينيك لأسافر به لركن فؤادك بلغتي العاشقة فيطيب يومي وتطوف العصافير حولي، أنت إشراقي أنت نجمتي بين النجوم أتعلق في أطرافها علني أنجو من دنيا فانية ك هذه، أنت النور المتسلل لروحي سارقا دموعي من مقلتي...

نسمات تغلغل قلبي في رقعة بعيدة على جبل كادت السماء تلامسه وأحني رأسي وأوجاعي وآهاتي على كتفك... أحرر قلبي وأطلق عنان روحي لأعود لاخضرار تشرين والجلنار أنت بسماته.

|جنى الدّو|

بلغت من الحب معك سماءنا السابعة... تملكت قلبي وهاجرت به واستوطنت من الغيوم منزلنا

هذا ما يبرر حبي للغيوم والسماء... فهما متعلقتان بك

كنت أقول إنها لذة الحب الأول وستزول... لكن بعد مرور الوقت وبهتان اللمعان أدركت أن حبك متجذر في أعماق قلبي... ورم مستعصي الشفاء منه

حبي لك بمثابة طوق النجاة من غرقي بنهر الحياة... فأنت اختيار قلبي الصحيح... وخليل الروح ورفيقها

خير من يعلم كيف يسمعني... يحتويني ويساعدني على تجاوز مر الأيام قبل حلوها

حبي لك كان مقابلة كميات هائلة من الأمان من تجاهك... لطالما استخلصت مني الحياة أضعف ذرات أماني ... ثم عوضتني بك عوضتني بشخص أرمي جميع مشاكلي، ناسي وحتى عائلتي خلف ظهري وأندس بين ذراعيه... تزول همومي كلها بكلمات تبلسم القلب والروح... ويختم أي شكوى إليه بقبلة على الجبين... كأنه يعتذر لي نيابة عن كل مايؤذيني

صدقني حتى لو لم أقل لك كل يوم... كمْ أحبك... وكمْ سأحبك!

حتى لو لم أبوح بكل مايجتاحني من عاطفة تجاهك

فأنت أعظم انتصاراتي... وألطف هدايا القدر

من أول ضحكة رأيتها على وجهك... علمت أني سأقع أسيرة هذا الوجه

فكيف لا أهواك وأنت مالك القلب والروح؟!

|سارة قربيش|

بلغت من الحب معكَ مرحلة لا يمكنني الانسحاب منها
فجميع الأولاد تغرس في رحم الأمهات
إلا أنت يابني البكر،انغرست في معدتي،تكورت على هيئة كتلة
عضلية حين تنعم عليي تخرج مني على شكل فراشات
و عندما تقرر الرحيل،تنسلخ لتكون حبك بشاكلة كتلة سرطانية
ينصحني الجميع بأني لا أملك قراراً حينها،و يتوجب عليي كفرضٍ
أن أستئصلك من جذورك كي أحمي نفسي
لكن لا أحد يعلم أن جذورك ضاربة في أعماق جسدي...ذاكرتي و
قلبي آه من قلبي...
قالوا أن القلب هو العضو الوحيد الذي لا يصيبه السرطان
فلمَ أصابني حبك...و لمَ تعشش بي؟!
لم كنتَ خبيث لهذه الدرجة،أألوم قلبي أنه خُدع بكَ؟
اعتقدك في الأول كريات حمراء هو بحاجتها فَ و الله كان حبك
يمشي في شرايني...تسللت لقلب أحبك فقط بكل ما أوتي من قوة و
حين تسللت من الشريان الأبهر،و استوطنت القلب و شغافه كشفت
قناعكَ،و كشرت عن أنيابك،و أعلنت تجذر سرطانك في
قلبي.....و مع ذلك رحبنا بكَ،تعايشنا معك،لم يرفضك قلبي يوما
لا و الله حتى عقلي لم يقل لي ابتعدي عنه و احمي نفسك!!
كان حبك من كل جوارح الجسد ياصغيري
لكن اليوم
بدأنا جلسات العلاج الكيمائي
إما تموت...أو أموت في سبيلكَ!

|سارة قربيش|

بلغت من الحب معك
أو لأصدق القول بلغت الحب معك
فأنا وأنت
نزار وكاظم هذا العصر
هما بالشعر ونحن بالحب
تتساءل ربما لماذا رغم فراقنا لا زلت أخاطبنا بنحت !
على الرغم من أنك لم تجبني يوما على سؤال واحد من أسئلتي
إلا أني سأكون أكثر كرما منك
أناجيك بنحن بدل من أنا
لأن جزءا من قلبي... مزق وتمرد واستوطن مكان خارج القلب
معلنا أن لا مالك بعد المالك
لذلك أشعر أنك طفل مهاجر داخلي... تارة تتمرد على قلبي...
تستوطن دمي... تنغرس بأحشائي
تارة تلويني من ألم معدتي... تغير لون عيني من الأخضر إلى
الأحمر من كثرة البكاء عليك
وفي أوقات قليلة أشعر بك تزرع حقول توليب تحت جلدي...
فأزهر
حينها فقط يعرف الجميع أنك عدت لي
مقترن وجودك بتزهري ... كأنك ربيع جلدي
لنعود إلى موضوعنا الأساسي
لو أنك تعلمني جيدا ستندهش من أني أشبهك بنزار وأنت تعلم
قدسيته داخل قلبي
لأشرح لك:
عندما تنطلق أغنية

"قولي أحبك... كي تزيد وسامتي
فبغير حبك لا أكون جميلا"
الناس أجمع تعرف من يغنيها
فئة قليلة من الناس يستحضرون طيف نزار... وروعة كلماته
كما عرف كاظم بنزار
فأنا عرفت بك
يذكر اسمك... فيستحضر من يعرفنا حبي لك
تمرد نزار... فوصف الأنثى بحبها وكرهها
بعشقها وانتقامها... بأصغر تفاصيل جسدها
وأنت... تفردت في تفصيل أنوثتي
أشعر للحظات أنك عندما رحلت هي ذهبت معك
صدقني نسيت كيف تشعر الأنثى؟
بجانبك فقط كانت أنوثتي طاغية
عبير عطري لا يفرد غنجه إلا إذا تمازج مع ذرات عطرك
لم يشرق وجهي منذ آخر شمس طبعتها عليه
لم يزهر التوليب هذا الموسم... فلا زال صقيع كانون متشبثا
بعظمي إلا أننا بنصف نيسان
وهنا أثبت لك مرة أخرى أن بوجودك يصبح الزمان زمانا خاصا
وتلقب الأماكن بمالكها وليس بملك الناس
هنا أثبت لك من جديد أنك نزار قلبي
وبلقيسه التي لوع قلب نزار عليها!

|سارة قربيش|

بلغت من الحب معك يا عزيز القلب وسكينة الروح، يا قمري ما تبلغه النجوم في سماء ليلة مقمرة هادئة، لا الشوق يصف شوقي ولا الشعر يكتب حالي ولا يسعني من شدة الحب إلا بعض حروف وكلمات لعلها ترشدك لمنحي الوصال والرأفة بحالي، والله ما اشتد شوقي كما اشتد إليك اليوم وما خفق خافقي لمخلوق كما يفعل لك وهو أصلى لم ولن يفعل إلا لك يا أميري وعرشي وملكي وكل ما ملكت يداي، تجتاح قلبي نوبات من الألم لبعدك عني وتعاركني سيوف الأرق في ليلي الذي هو كقطع الليل المظلم دون عناقك يا طمأنينة روحي، بلغت من الحب معك...

|نور استامبولي|

ثم بلغت من الحب معك في سماء نجما لامس قلبي بضوئه وبات الشوق يلثم شعري عني كم مرة أصغيت لا للحب في وهن أو هل أصغي لكلامي رقد السمار إلا أنا جلست أنتظر قمري لم يكن الحب معجزة لقد كان رواية صيغت في كتاب اهترأت صفحاته وجد فيه حروفا معبرة لقلب هجر ساد صمتي لربما أعود في الذاكرة إلى شغف بدأ مع أول أيام أكتوبر

لاقت الروح من يسمعها فأنشدت في هواء الحب عبرى ، ذهبت اللوعة واشتدت العاصفة لربما يهدأ قلبا ناجد في العشق ألما.

|نور استامبولي|

بلغت من الحب معك وشاق الكلام بقول: هطل المطر على وجنتيها فأدمعت فساد الظلام لقلب أوقفت عقاربه، أما من نار الفراق لشخص أبحر في حبر مجرات العوالم، كان يبحث عن مسمى للحب فوجد كوكبا بين نجوم لاق نظر لها، كانت عاشقة صدمت في كلام الحب وجدت مرمية على شاطئ بحره كقطعة قماش تقطعت خيوطها، ظلمت نفسها وعاقبت ربما من أحد يشعر بحالها بكت واشتد بكاءها حتى المدمع استأسف لحالها...!

|نور استامبولي|

بلغت من الحب معك عتاهية...
أكان يدرك المرء كمْ يلزمه ليقع!
بحبك...!
كمْ يلزمه ليسقط!!
لكني لم أسقط؛ -ورب الكعبة- لم يكن سقوطا
كان
نجاة
حياة
دفء واطمئنان...
وكأنه ارتقاء روحي من أنانيتي بالحب بك... إلى التعادل
كنت نرجسيا بي كما كنت مفرطة الأنانية بك...
بلغت من الحب معك
النبض الموحد
العشق الأزلي السرمدي...
الاقتتال في حضنك
والموت بسمو أنانيتك...
بلغت بحبك جل ما تبلغ الفتاة من الكبر...
وأكثر مما يتعلمه فتى بزمان العبر...
بلغت من الحب معك أجمل مما يرسمه الفن
وأرقى ما يكتبه الشعر...
وأبلغ مما يفعله اللحن
بلغت الحب بك ومعك
ولأجل أنفاسك أنت فقط.

|إيڤلن غرز الدين|

وهل كان الهوى إلا انتظارا شتائي فيك ينتظر الربيع "

يئن صدري الباكي فأتعثلم بدهاليس الغرام...

يحشرج قلبي وينبض؛ بعد طول المدى المتناهي ببكائي

أقول يا ربي متى نلتقي!!

هل يكف البعد وأحيا وألقاه!

وكيف أخبئ شوقي لك والنبض شاق لصاحبه!

كيف ترهقني ببعدك

وأنا التي بلغت من الحب معك لهفة البدايات!

تخطيت البعد والمسافة والرسائل

وجئتك أرتمي بين يديك

أخلع جديتي وأستند على كتفك

أرتدي ثوب العفة

وترتدي أنت نار الحب

تخرج نيرانك المضرمة بصدرك؛

بلهيبها المشتعل أشواقا وتضعها بحضني

أصرخ؛ وليلاه كيف تقتلني!

أقول باربي: هل يؤذي المحب حبيبه!

صوتك يتعالى: لا؛ كلا ورب العشق لا يجتمع الحب والأذية في قلب واحد...

أدرك حينها أنك أحببتني؛ أعود لطبيعتي الجدية

وأنتشي برائحة جمالك

أردد بصوت متقهقه ساخر: أحببته وها هو بين أحضاني

وأنا التي بلغت من الحب معك لهفة البدايات.

|إيڤلن غرز الدين|

بلغت من الحب معك...
أن لا أتذكرك أبدا؛ لأنني لن أنساك حتما
أن لا تخطر في مخيلتي؛ لأنك لا تفارق أحلامي
أن لا أرتدي لمساتك
بالله إني أخاف أن أخسرها
أخشى أن يرهقها جسدي النحيل المتعب
أخاف من حشرجة بجسدي تصطدمها ؛ فيتمزق قلبي عوضا عنها
مغرمة أنا يا سيدي بك
وبجنونك
وعصبيتك
حنانك وحركاتك
وتفاصيل وجهك
وتلافيف شعرك الشرقاوي ...
الذي إذا مال شيئا ما؛ حرف أخلاقي عن الصواب
إذا خصلة صغيرة منه اهتزت؛ اهتز الكون مماثلا لجاذبية الجمال
وإذا النوم البخيل الخب أطفئ وهج عينيك...
أقول لعيني أوقدوا
آه من عينيك تلك ماذا صنعت بمشردة تبكي على طرق العشاق...
تلملم عشقها وأدراجه؛ الذي قد ذهب سدى لالله
تستجير حمى الحب من هنا وهناك...
وليتها تلقى...
لكنها لا تلقاك؛ مات أشباهك وبقيت أنت
انتهت القصة؛ ومات فؤادي.

|إيڤلن غرز الدين|

بلغت من الحب معك ما لا تبصره الأعين وما لا تشعر به القلوب، فما وجدته معك وبين يديك لم يجرؤ ثمانية وعشرون حرفا على وصفه، فحبك تناثر بداخلي أصبحت الفراشات تطاير من أعماق قلبي لتحلق في السماء باعثة كل بهجتي وحبي لك، تشبثت بي مهما كانت صعبة الظروف، انتشلت من داخلي كل الخوف، كتبت لي وجعلتني أقرأ الحروف فحروفك جعلتني بالأمان أغرق وأطوف، لقد أحببتك برغم كل ما بداخلي من خوف، فرشت لي قلبك لأنام، عانقتني بورد الأحلام، أدفئتني بحضنك والأمان، وأنا معك تشعرني بعطف الأم والحنان، حتى وإن قسوت كانت عيناك تعتذر، وجدت في عينيك موطني والمستقر أحببت بك الحب يا حبيب العمر.

|جودي التركي|

بلغت من الحب معك كل أحلامي، جئت وجددت البهجة في أيامي، أسميتك كل آمالي، أصبحت أمني وأمنياتي ملكي وممتلكاتي عمري وكل حياتي، أنت الماضي والحاضر والآتي، أصبحت أقف وأجلس أشكر ربي على الصدفة التي جمعتني بك، وإن طلبت روحي ترخص لحضرة عينيك، أصبحت مهووسة عشق بك، جئتني وأغلقت باب قلبي عليك فاعتذرت لكل من ظننت أنني أحببته فوالله لم أعشق أحدا مثلك ولم أشعر مع أحد مثلما شعرت معك، أنت لي وأنا جدا أنانية بممتلكاتي فعذرا على أنانيتي بك فأنت ملكي ومأمني وسلامي يا حبيب الروح لقد احتليت كل أيامي.

|جودي التركي|

بلغت من الحب معك ما يكفي لإصلاح جميع الكسور والندوب الموجودة على روحي من قبلك...

ما يمحي آثار الماضي مني

كلماتك باتت مصقولة بداخلي كالروح

التي لن تفارقني إلا بانتهاء صلاحيتها ط،

ربي قد وهبني إياك ورزقني

حلاوة الحب في لقياك،

قد انجمعت ملامح الحب والشوق في تلك اللحظات التي لطالما أردت ألا تنتهي،

كانت لهفتي برؤيتك غير العادة،

رأيتك ثم تلاشت جميع أفكاري وانبعث الغرام داخل قلبي،

لا أريد منك سوى أبقاء كتفك مستقيما لي؛ لا يميل مهما كانت الظروف قاسية ومهما كانت الأيام سيئة،

أحاول وبكل مرة ولا أسأم أبدا أن أعوض كل الوقت الذي لم أقضه معك،

كمْ أتمنى أن أبقى محظوظة لدرجة البقاء بقربك ألى الأبد،

أحبك وسأبقى أحبك حتى مطلع آخر فجر.

| جودي التركي|

بلغت من الحب معك مالا يكفي على إسعاد نفسي، قد نفذ الوقت يا عزيزي والأيام تمضي والرياح تسير؛ والليل يبكي؛ والذكرى تطيح،

أنا كاذبة؛ لم أستطع تخطيك أو محوك من داخلي، فشلت بكل ما تعنيه الكلمة، عادت أيام مايو ولياليه الحزينة التي تحمل معها تلف نسمة ذكرى، صورك كم إنها مرة وتعذب روحي، تأتيني ملامحك وتسكن في زوايا الحائط تأخذ الجزء المتبقي من عقلي وتسكن كامل قلبي بكل أسى وحزن،

رحلت! وكمْ من المؤسف أن أقول رحلت؛ قبل بدء الحكاية وقبل وضع النقط على حروف حكايتنا،

مزقت أوراقي وأصبحت الجراح ندبة عالقة في أعلى زاوية في قلبي، لقد فات الأوان وذهبت الراحة،

أين أنت من روايتي؟ لماذا احتليت كل أفكاري ولماذا عاهدتني على البقاء، أتظنني بلهاء يا عزيزي أم بلا شعور كالباب؛ لقد رأتني مرآتي كمْ كنت محطمة في كل شيء كان يؤدي إليك، ما من ساقي سقى روحي وأشبعها، أنا التي كنت أظن بأني سأسقي وردي بيدي أنا التي ذبلت أغصانها على رحيلك، والشوق كسر منها ما يعادل المليون خاطر ،

مات فؤادي والحنين إليك يشدني...

أين أنت وأين أنا!؟-

|جودي التركي|

بلغت معك من الحب حد الانطفاء، كسر الخاطر، فقدان الثقة بالنفس، ولوعة الوحدة إلىٰ أن جعلتني شخصا آخرا لا يعني له شيئا إلا راحته ولو كانت علىٰ حساب الغير، فاحذر أن تعود يا فتاي كي لا أبني سعادتي علىٰ ألمك الملغوم بالعتب والندم الداخلي الذي سيشهد عليه قلبك وعقلك بعد مدة، فلا من كلام يصف مدىٰ الأذية التي افتعلتها بيديك وكيف حلت نقمتها علىٰ كلانا ولا من عتب يشمل كل ما يجول بداخلي لك، فدعني أكتفي بك القول علىٰ إن ما مر بيننا كان لطيفا إلى أن أصبح متعبا واختار كلا منا سبيلا لحياته، فأتوسل الله قولا بأن يأتيني بقوة أتخطاك بها وأنسىٰ كيف هنت وتم التنازل عني بعد العديد من التنازلات التي قدمتها في سبيلك، وليكن لديك يقين كامل بأنك ستقول بعد أن تصحىٰ من غفوتك كيف أفلتها يا فتىٰ وكيف تخليت عمن كان يراك الدنيا في عينه، لكنك في النهاية سوف تصحىٰ متأخرا...

دمت بخير يا صاحب الظل الطويل.

|الارا شعبو|

بلغت من الحب معك متعة الطفولة وعذاب الغيرة السطحية واختلاف الأديان ونشوة المراهقة ولهفة الصدفة ورغبة اللقاء مع مذاق القهوة المميزة (فرنسية)...

قمري، ألقيت عليك محبة عامرة تقودني إلىٰ طريق مشتت بين كل الدروب التي يمكنها أن تجمعني بك بعد عام تحت مسمىٰ مجهول، قلت لي في ذلك اليوم إني لست عابرة طريق بل أنا الطريق وحده، أقصد أن الأيام ستجمعنا بعد ذلك العام؟ أم أنها كلمة وتقال، لكن على الرغم من هذا فتأكد بأن قلبي سيبقىٰ دارا لك وعيناي مكانك وملكك وامتلاكك مهما بلغت من غربة؛ وإن مكانك باق لا يفنىٰ حتى مع مرور الوقت، فإن الأثر الذي نسجته بكلماتك عجز أحد غيرك عن القيام به في الوقت الذي كنت بأمس الحاجة له "من وحي الخيال المفعم بك"

|لارا شعبو|

بلغت من الحب معك حتى أن رؤية عينيك تنسيني هموم الدنيا بأكملها

ف بين الماضي والحاضر شيء يعكس التفاصيل

شيء يشبه الحياة بطريقه معاكسه للواقع

نعرفه بشدة يلازمنا مع الأيام

يدور حول محاور حياتنا

قد يكون شيء على هيئة شخص حاملا لنا السلام والحب يعطينا معنا للحياة

قد نكون في أسوأ أيامنا لكنه ينقذنا من سوئها

يأخذنا لعالم مليء بالحب وينسينا كل ما به من أوجاع

شخص يرافق أيامنا تجمعنا الصدف لنكون أجمل مما كنا ينقذنا من عالم مليء بالأوجاع وكدنا أن نغرق به وجعلنا على قيد الحياة والحب والفرح يرافقنا في كل مكان

أكتب ما بداخلي لكن لا أعلم إذ كان هذا يكفي لتقييمك

لكنني أعلم أن جميع حروف الهجاء لن تكفي لوصفك

| علا حيدر|

بلغت من الحب معك أن رسالة واحدة منك كافية لإنقاذي من الغرق في نبع يفيض آلاما ووجعا

أ تعلم أن حبك متين وأقرب لي من قرب الوتين

ف عندما تراني بعين أراك بعينين

أترى ذاك القمر والنجمتان المجاورتان هذا فقط ليس سوى الروتين

ف أنت أنت أشبه بسحر ف جمالك طاف جمال البحر ف يا الله مدني بالصبر

فإن بعدك يحرق كالجمر... إنه أمر من المر

فكمْ من الوقت سيمر... سأكون في عذاب مر

إلى أن تعود... لتزهر حياتي بالورود

وبعدها سأترك داخل قلبي ولن أسمح لك أبدا بالخروج

حياتي بدونك بائسة... كالخريف تتساقط به أوراق الأشجار اليابسة... أو أنها ك عجوز يأئسة...

أو زهرة بنفسج ذابلة...

يا مسكني إذا غضبت... وسكني إذا تهت وسكتي إذا ضعت

يا أماني إذا خفت... ومأمني إذا توجعت... وأمني إذا أخطأت

يا راحتي ومصدر النور في قلبي

| علا حيدر|

بلغت من الحب معك حتى أصبحت أراك في وجوه كل العابرين...

ما زالت عيونك تعطيني اليقين على بقائي بأجمل تكوين

تعلمت في حبك معنى الاكتفاء... اكتفيت بك لأنك أنرت عتمتي ك ضياء

أنت من أذكره في كل دعاء... إن كان في الصباح أو المساء أتساءل...؟

هل بإمكاني أن اعتبر عينيك إحدى الروايات... وأنا أشد المعجبين... ف أطيل النظر إليها بحجة القراءة ل أرى أيضا تلك الابتسامات التي تجعل قلبي يفيض بالكلمات... وأعود للسؤال إن كان هذا سحر أم أشبه بخيال

أتأملت عينيك ذات مرة...؟

إنها بدت كافية لتجعلني تائهة وكأن لا وجود للجاذبية في هذا الكون

وما بي إلا أن الجميع يتحدثون عن مبالغتي بوصف تفاصيلك وهم لا يعلمون أن ما أصفك به هو جزء أقل من القليل منك

ف أنت يا بطلي... أنت من جعلني أعيد ترتيب كلماتي ل أكون كل هذه السطور حتى أصبحت أنت بطل كل كلماتي وخواطري وأفتخر ببطولتك... لأني واثقة بأنك أهل لذلك.

|علا حيدر|

بلغت من الحب معك عتيا...

رأيتك من خلف الأفق... أتيتني مبتسما... عاشقا على أمل...

أظهرت لي عشقا جعلني أصدق أنك لروايات العشاق بطل...

دهتني بالهوى عيناك لا قمر بعدها ولا زحل... رسمت بك آمالي وخططت مستقبلا بدايته أنت ونهايته منك طفل... عشت أحلاما من الوهم أتخيل أياما من دجل... جازفت بك الدنيا... حاربت بك الأهل... غامرت بعشقي إلى ما هو أبعد من الأزل... جلت العالم في عيناك أعواما واكتشفت عالمي على عجل... كنت جميلا... محتال تسرق الأشياء دونما خجل... سرقت ما هو أثمن ما يمكنني امتلاكه... سرقت مني قلبي ولم تكن جديرا به رغم أنها وصيتي للحفاظ عليه حتى وإن كانت حيازتك له مغتصبة ولا حق مشروع لك فيها... قدمت لي دفعك بأنه الحب... وأكملت مبررا بأنه في الحب والحرب كل شيء مباح... لكنني بلغت من الحب معك ما هو دون ذاك... قدمت لك حياتي على طبق من ذهب... أهديتك عمري هوانا دون تعب... وفي النهاية جعلتني أتساءل عن النتيجة بما السبب؟؟

بلغت من الحب معك أقصى خيبات العتب...

|ميرنا بربور|

جئت إلى عالمي حينما توقفت عن بحثي عما يدعى بالحب...
جئتني كلباس مفصل على مقاس قلبي تماما وكأنما أمي حينما كانت تدعي في ليلة القدر قد حاكت بدعائها رجلا يناسب قلبي بجميع تقلباته... رفضتك مرارا لكنك أبيت أن تنصت لما أتفوه من كلام... كانت مقاومتك لقسوتي أجمل ما في الحكاية... وكأنك تعلم بأن أسلحتي في الرفض ستسقط بعزم المحاولات... استطعت أن تلامس أفكاري وتداعبها بديمقراطية المنطق... إن تحتوي أخطائي بحنان أبوي لا يقوى أن يقسو... إن تقابل غضبي بتفهم الأصدقاء... إن تجابه جديتي بتعقل مفلسف... وإن تقابل تفاهة نكاتي بآلاف الضحكات... استطعت أن تعيد لي الثقة بنفسي... إن تعيد لي الرونق الذي فقدته إثر ما استغل من طيبتي... رأيت بعينيك عشقا لم أعهده من قبل حينما نظرت إلي وأخبرت الجميع واثقا هذه أميرتي... كنت سندا وقت حاجتي... وبدلا من الضعف كنت قوتي...
بلغت من الحب معك عدالة ما كسبته من قضيتي...
|ميرنا بربور|

لقد عجنتني ظروف الحياة بعدما أهدتني أروع إنسيا... كان لعوبا شقيا... وكدت من فرط عشقي غبيا... ما عاد في قلبي نبض ولا روح تساعدني لأحيا... فأدركت أنني لا أصلح للعشق أبدا... وبعد أن أغلقت نوافذ الذكرى... نسفت الأمس وهضمت الحسرة...

جئتني أنت لتعلن الأمل في فكرة... كنت خير ما أهدتني إياه الصدف... جئتني كسبب تبرير عن كل ما حدث لي فكان مجيئك حق... وصدفتك قدر... فلا مهرب من القدر... ولا نهاية للحق...

بلغت بك ما هو أجمل من الحب... فطمأنينة غيابك قد فاق أمان حضورك... فلا أنت قريب لتسمعني ولا أنت بعيد عن نداءات... معك وحدك الغاية تبرر الوسيلة... لا... بل معك حللت الغايات...

إكتشفت بأنني معك أكون طفلة بلا منطق... أرتكب بحرية أشقى الحماقات... وحينما أنظر إلى نفسي فلا أجدها بل أصبحت أنت إنعكاس مرآة... لا حكاية تنصف ما بيننا... اذ توقفت على عشقنا معجزة الحكايات...

بلغت من الحب معك أنني تصوفت لله قياما وقعودا أن يجمعنا الله بنقاء العبادات...

|ميرنا بربور|

بلغت من الحب معك
ترفرف على قلبي كالعلم في الأراضي المحررة
لقد تجاوزت معك مسألة الحب أنا لا أستجدي منك شعورا أما اعيشك حياة.
أحبك تعينا وحقا وصدقا ومعروفا واعترافا، ودا ووادادا، دائما وأبدا، آ نا وحينا.
ابني على بسمتك بيتا وأوطانا. أقدسك كأنك أخ الرجال ف الدنيا.
أخبر عيناك أن تكف عبثا في قلبي فأنا أمام عينيك أصبح الهائمة في اللا شيء
انظر إليك كما لو أنني أبصرت توا عيناك الجار والجوار وأنت الدار والديار
لأني أحبك حسبت روحي مليئة بالألوان كجناح فراشة
|رند ابو علوان|

بلغت من الحب معك
أنت من منه أرتوي
من يعيدني لحقيقتي
من يظلل طرقي فرحا
نعم إنه أنت
لقد تجاوزت الخطوط ما فوق البنفسجية أشعلت بوجداني نيرانا
نيرانا هوجاء وكعادتك أعدتني لحقيقتي
أنت الينبوع الذي أغرف منه
لترتقي روحي وحروفي
لن أظل طريقي ما دمت معي
وسأظل طريقي لأنك معي
حين افتقدك ارسم نهايتي وحتما سأظل طريقي لوجودك معي.
|رند ابو علوان|

شوقا إليك وقلب بالغرام شجياً
لن أغفر لك كل هذا التشتت وكل هذا القلق، كل تلك المرات التي استيقظت بها فزعا ولم أستطع الوصول إليك، كل مرة داهمتني بها ذكراك وكدت أموت من فرط شوقي.
أتعلم؟
اشتقت إلينا وقد بلغ شو في أجله
ألن نعفو عما ونصفح؟
ونفتح لنا نافذة حبنا وباب قلبنا لتكرم بعضنا بلذة الوصول
شوق يخض دمي إليك كان دمي اشتهاء
تحتلني بلا رحمة أنت رجل لا قلب له
ظننتك عادياً إذ بكل شيء عادياً إلا أنت
حسنا وماذا بعد؟
أحبك في الثالثة ظهرا والشمس تلسع وجهي.
|رند ابو علوان|

بلغت من الحب معك سنين لا تحصى ولا تعد من الحب... منذ أول حديث دار بيننا علمت أنني لن أنجو منك والتفكير بك... توقعت أن نبقى أصدقاء عن طريق الشبكة... لم أتوقع أن نصل لمرحلة الهيام والحب والجنون سوية... رأيت عينيك التي كادت أن تأخذني إلى الخيال... كانت نظرتك لي ليست نظرة حبيب أو نظرة الإشباع... كانت نظرتك كنظرة الأب المليئة بالخوف على ابنته من هذا العالم المرعب... كنت أجلس معك ولا أحسن الدقائق أو الساعات بجانبك لأنني أردت البقاء لوقت طويل... فأنت ملجأ أسراري وسر استقامتي في هذه الحياة... النور المقدس خاااصتي... كنت أمنية صغيرة تمنيتها إحدى الليالي وأنا مكسورة ومحطمة والخيبات ظاهرة على ملامحي... فأتيت وأنرت حياتي يا لجمال الصدفة التي جمعتني بك... سأبلغ بالحب معك إلى أبعد الحدود

|زينب سلطان|

بلغت من الحب معك سطورا لا تعد ولا تحصى من حياتي لم أكن قد كلفت نفسي بحساب مرها أو سكرها حتى لكن كل ما كنت أعلمه أنك ستكون بجانبي في أيامي المرة قبل وجود السكر فيها وأكثر الأشياء التي لامست قلبي يدك التي ما زالت ملتفة حول يدي وجروحي كضماد لكل آلام الحياة أنت أنا دائما تلك الفكرة في مخيلتي لم أضع الواو بيننا يصعب علي فراقنا، مجتمعان وإن كان أحد في المشرق والآخر في المغرب أنت جنتي وجناني وجلالي وجوادي وجناحي وجوهري أنت لا مثيل لك ولا يوجد من أشباهك الأربعون واحدا حتى تلك خرافات فقط كنت أظن أن الرحلة فردية ولا يجب علي الانتظار أو التعلق بأحد حتى أتيت وأثبت لي أن الحب هو أجمل ما يمكن انتظاره

كل شيء في هذه الحياة يستحق المحاولة الأمان والاستمرارية بات وجهك عيني وعضدي عافيتي وعمري وعمادي وعامودا للثبات في حياتي.

|زينب سلطان|

بلغت من الحب معك...

الكثير من الأشياء أولها: إنك لست حبيب أو صديق أو شخص محدد ... أتيت كصديق وحبيب وأم وأب... وأخ... رأيت معك وبك أشياء كادت أن تموت بداخلي... أيقظتني على الحب المستحيل... وعدتني ألا تميل مع الهوى... ألا تكذب... ولا تخون ... وإن تبقى بجانبي... وأنت معي... ولا تفعل الأشياء المزعجة... وأنت على وعدك... سأكون لك الأمان الذي أعطيتني إياه... كنت أهرب إليك بكل حالاتي الجنونية وظروفي السيئة وخيباتي... وأعود محملة بالأمل والشجاعة والحب... لم تنزعج يوما من حركاتي الطفولية ونكدي... تأقلمت معي على هذا الشيء وأنا أحبك أكثر مما تتوقع... أعطيك يدي وأنا كلي ثقة أنني لن أعود مخذولة أو أي شيء.

|زينب سلطان|

طاء بلا مقابل

بلغت من الحب معك كل شروط الحب وكل قواعد العشق

أعطيتك قلبي، سلمتك روحي، تركت لك مشاعري

كنت أول حبيب، وأحن طبيب، والكلمات من ثغرك تطيب، عشت أجمل أيام عمري معك فرحتي كانت بقربك سعادتي بوجودك. أنت الأول والثاني والأخير تغاضيت عن أمور كثير من أجلك تعلقت بالكلمات، تثبت بجدران قلبك، تسللت إلى داخلك لألتمس دمك مشاعرك احساسيسك تعال يا حبيب القلب تعال سأكون كتفك الثابت الذي لا يمل سأحملك بقلبي وأخبئك بصدري وأحميك برمش عيني

|ميساء الحلاق|

آخذ قلبي

أريدك معي، بجانبي جوار قلبي، أريدك أن تكون عيني التي أرى بها ورئتي التي أتنفس بها وشريان ونصف قلبي الآخر.

أريد أن تكون الأمان الاطمئنان لي أريد أن أهرب من صخب العالم إلى حضنك الدافئ بقربك ستكون سعادتي بجانبك ستكتمل مفاتني معك ستنبض أمنياتي بكلماتك سترتوي عروقي وبابتسامتك ستنبت شرايين ياسميناً وأقحواناً ونرجس

سأصنع العطور من رائحتك وأتعاطى منها كلما اشتقت لرؤيتك سأكون مثل روحك حتى لو لم أكن معك فكلماتي ودعائي الاستلام مجنونة بحبك ومن وصفني. بالمجنونة أضاع حق وصفي أنا لا أحبك بل أعشقك أعشق تفاصيلك حركاتك وكلامك وأفعالك أحب

ما تحب وأكره ما تكره أنا جزأك الثاني أرجوك لا تتركني أنا من دونك رماد

|ميساء الحلاق|

دعني أراك لأبلل مبسم قلبي بفيض هواك دعني أراك
تعال نلتقي نتعانق بعد تلك المسافة التي فصلتنا
بعد أن سكنت بدار قلبك، واستوطنت في بقبقة عينك، واستبلدت في قاع روحك، ب كيف لي أن أفلتها بعدما أصبحت يدانا يد واحد يمشي دم حبنا في عروقنا وينصب كل هذا الحب على قلوبنا بعد أن طرنا سويا دون أجنحة في سماء الحب في سماء صافية تخلو من روث البشر.
حبنا سيدون في تاريخ هذه البلدان سنكتب أحرفنا على الأرصفة والجدران سنعيش معا "وستبقي أيدينا يدا واحدة دعني أراك ولا تبعد عن عيناي لابتعد عن جدران قلبي تشبث هنا داخل روحي دعني أراك

|ميساء الحلاق|

بلغت من الحب معك أعلى درجاته وأعلى قممه. هو "العشق" نعم
أنا أعشقك اعشق لعنتي هذه وهي أنت
عشقتك عشق لا مثيل له واشتياقي وأشواقي لك ليس لها شبيه
امشي على دروب حبك خطاي، أعشقك ف ترمى بالحجارة بنياي
أخطو كل خطوة برفع العتب، احلم وأتأمل بالحب
حرقتني دمرتني داويتني بالكذب، ساندتني صادقتني أحببتني
بالقلب
وما أنت سوى ملائكة أنزلت من السماء بهيئة البشر...
عينيك حكاية وروايات تتحدث عن الحب بشكل تلقائي عينيك
تظهر طيبة قلبك وحنانك -سبحان الله- الذي زرع بك هذه
الصفات ومنحك هذه العيون...
|وعد درخباني|

كثيرة هيي قصص وروايات العاشقين وقد خلدت ذكراهم وانضربت بهم الأمثال ونحن أيضا قصتنا من أجمل وأروع قصص الحب الذي سمعتها وقرأتها ولكن أتعلم ماذا؟! لم أرى مثلنا ف كلانا أشبه بالمستحيل يجب أن يتحدثوا عن علاقتنا هذه في الكتب ويجب أن يخلدها التاريخ مثل مجنون ليلى وعنتر وعبلة وجميل بثينة و "أنا وأنت" يجب أن تخلد أسمائنا... بلغنا من الحب أعلى درجاته وأعلى قممه. هو "العشق" نعم ف نحن هم العاشقين |وعد درخباني|

دخلت إلى حياتي دون استئذان وأكملت طريقك وكأنك تود التعمق في أرجاء قلبي قد اقتحمتني ك اقتحام الجنود وما اقتحامك إلا حياة أخرى ف أنت أشبه بالملائكة تمكنت في قلبي واتصلت ب أوردتي وتشبثت بهم وسكبت دمك في قلبي ليجري دمك بداخلي أصبحت بداخلي لا تريد أن تنتزع عني جعلت من شخصين وروحين شخص بروح واحدة على الرغم من أنك فيها أما بالنسبة لكلماتك فكانت بلسم للجروح كلامك ما كان إلا شفاء عاجل من العلل والمرض

|وعد درخباني|

بلغتُ من الحب معك أن النظر إلى وجهك كان يأخذني بين العوالم ويعبر بي الأزمنة متأثراً بهذه الملامح التي تستحق لوحة تخلدها كما خلد دا فينشي[1] السيدة المحظوظة ليزا. إلا أن الله لم يُعطني القدرة والموهبة على الرسم. لكني قادر على أن أخبئ أسراري كلها والألغاز التي تحمل اسمك وأحلامي - التي ولدت من رحم عينيك - في تفاصيلك الصغيرة، كما فعل ليوناردو[1] مع لوحته الشهيرة، وإن كان وجهك قد أخذني إلى فلورنسا[2] حيث رُسمت الموناليزا، فإن صوتك بترانيمه المجيدة قد طار بي إلى ڤيينا[3]، هناك حيث يُقدم بيتهوفن[4] سيمفونيته التاسعة.

أنا لستُ الجمهور المتلقي هنا، إنما لودڤيغ ذاته. وهنا أشبه سماعي لصوتك بتدخل القدر عندها متيحاً لبيتهوفن الأصم سماع سيمفونيته الأعظم والأخيرة.

|إيهاب ياسين|

بلغت من الحب معك أن وجودك في حياتي يشبه تواجد حواء في حياة آدم.

حيث أنا هنا في وحدتي العظيمة أعيش في جحيم مصغر، لا يقل عن ذاك الذي كان ينظر إليه آدم من شرفته الفردوسية وهو يضع يده على ضلعه الأيسر متحسسا ألمه، فالألم يسبق كل حدث عظيم، وحواء كانت نتيجة ذلك الألم.

ولأن الأنثى بطبعها غيورة، لم ترض لآدم أن يعيش في جنتين، جنة الخلد وجنتها، فكتب عليه أن يبقى في جنتها، فعلى الأرض- بآلامها ومصائبها- لن يكون عزاء آدم إلا وجود حواء بجانبه.

لذلك علي أن أعترف أن الأنثى هي جنة الرجل، إذا وفقط إذا اخترنا أو رزقنا من تناسبنا ونناسبها، عكس ذلك ستكون جحيمه وناره وعقاب من الله لا يقل عن تلك العقوبة التي هبط بها الإنسان.

وكما كانت حواء عزاء آدم، فإن مواساتي في هذا الجحيم الأرضي هي ملامحك الملائكية وداخلك الذي يشبه آخر آية من سورة البينة.

|إيهاب ياسين|

بلغتُ من الحب معك ما تبلغه جذور شجرة معمرة منذ آلاف السنين وما يبلغه نجمٌ هَرِمٌ مسيراً في الكون السحيق وما تبلغه حضارة إنسانية تأثيراً في كتب التاريخ وما يبلغهُ دعاء مُحبٍ وصولاً إلى السماء السابعة. وهنا سأكفُّ عن السرد، لأن ما بداخلي نحوكِ تعجز عنه المفردات والأوصاف والتعابير، فأنا في حربٍ مع اللغة التي تأبى أن تمنحني كلمةً تَصِف المقام الذي بلغتهُ معك من الحب، وكأن مصطلح اللانهاية وُضِع ليَصف الأشياء التي أشعر بها اتجاهك، فجمالك في عيني لا نهائي، وحبك الذي يملأُ قلبي يجعله فضاءً لا متناهي.

وفي حربي ضد اللغة أرفع الراية البيضاء ليس استسلاماً وإنما يقيناً بأني بلغت معك من الحب مبلغاً لا يُكتب.

|إيهاب ياسين|

وتسألني ماذا بلغت معك
دعيني أخبرك يا بليغتي
بأنك قد تمكنتي مني من أول كلمة واوقدتي بقلبي شعلة الحب منذ أول نظرة وبعد أول لقاء أقسم لي قلبي بأنك الأنثى المنشودة وأنك نسمة الربيع في خريف العمر وأنك هبة الله له وعندما أكون معك ينتابني إحساس وكأني في السماء وإني كالطفل التائه منذ عقود وعاد لحضن والدته فكانت روحي تسبقني إليك فقد غيرت نواميس حياتي واعدت تنسيقها لتكوني قبلة كل أهدافي وكأني خلقت من جديد وجعلت أحلامي معك كطائر العنقاء يحلق لأقصى المجرات فأصبحت لي السكن الدافئ في عواصف الحياة.
|عدنان خضير|

يا صغيرتي.
ما هذا ماذا فعلتي بي حتى استملكتي جميع أشيائي قلبي وعقلي وحتى أحلامي أصبحت لا أرى فيه سواكي
كنت في القدم أتعجب من العاشقين على أفعالهم ولكن الآن أصبحت أراهم يتعجبون مني فهل اوصلتيني إلى مرحلة أقوى من العشق والولهان حتى كلمة الإدمان لم تعد تعبر عن مشاعري تجاهك أو تعلمين حتى وإن أصبت بالعمى ف سأعرفك بقلبي لأني لم أسمع منه نبض كهذا سوى معك
فأنا الغارق في بحر عينيكي والمتيم بهذا الصوت التي تزقزق العصافير من قمة الفرح عند سماعه
فلقد جعلتيني أشعر بالسلام رغم جميع صعوبات الحياه
فماذا أنت فاعلة بي؟!

|عدنان خضير|

وأما عما بلغ بي من حبها

فقد كنت كلوحة إغريقية ناقصة وهي أتمتها كرواية مبعثرة وهي رتبتها كنبتة مغروسة عطشا وهي سقتها كهيكل شمعي وهي أحيته كشجرة خريفية جرداء فكانت ربيعها كأسير مقيد وهي أعتقته، فهي كزهرة الغارديني جاءت ليفوح عبق عطرها في حياتي فتزهره وعندما أكون بجانبها أشعر بدفء وهدوء غريب وكأنما هالة السكينة عانقتها وكأنما نقش اسمها على الروتين ف كفر بالكل عمن سواها، وآمنت بالسحر عند رؤية عينيها وعرفت الثمل في صوتها فهي الوحيدة من هفا طيفها في أحلامي وتنازل لها قلبي وسكنت لها روحي وخضعت لها جوارحي

|عدنان خضير|

بلغت من الحب معك ، كل هذا الاهتمام لا جزاء له سوى الحب، فلم لا أحبك؟

كان كافيا أنك لم تتركني وحدي بل عانقت حزني ووحدتي، يكفي أنك حاولت إنقاذي في كل مرة سئمت فيها من إنقاذ نفسي، وأخذت حزني على محمل الجد ليتبدد معك إلى فرح، والآن يكفيني أن تدركني يداك لأشعر بالأمان، فلا مانع لدي من أن ترافقني إلى النهاية لتكون وجهتي الآمنة.

وهل هناك أجمل من أن تقع في حب شخص يجعلك تقع في حب الحياة مجددا!

|عبدالرحمن حمرة|

بدأت في الحديث عنها بداية في عيناها أخذت مني ساعات وأنا أخصص وألغي أضع مفردة تلو الأخرى لكن دون بعد دون لا أجد شعرا يليق بك أنت الشعر والمنفى. حسنا انتقلت لملامحها من هنا سأعود إليها لم أعلم ما أصاب لغتي العربية التي أحملها كهويتي أكاد أجزم أن مليارين من الكلمات قد صابهم العجز والفقر بدونك أكيف أرتويك تأملا يا ترى؟!

هل تكفيك بضع كلمات! أتأمل الورق وريشتي الذهبية أكاد ألوح بها باستمرار عائق بيني وبينك... مليء بالفوضى، ملئت بك هل لي ببعضي! أعيديني لنفسي ماذا فعلت أنت يا لصة القلب أعيدي قلبي وأعيدي الكلمات أعيدي لغتي..

|عبدالرحمن حمرة|

جمالك هائل.
أصابعي لا تحتمل أن تكتب عنك
أرجوك؛ جرديني من جلدي
وأسكني بي.
لكن أعيديني لك!
لعلي أجد نفسي بك،
حاولت إيداع ابتسامتك لدي لكن دون جدوى لا بأس أستطيع شرح ما لدي لا بأس عند رؤيتي لك في موعدنا القادم سأحضر لك بعض من الورد أهديك موسيقانا المعتادة أن ألقي النكات وأدعك تضحكين
أراقصك كما تحبين نشاهد المطر سويا وتحضرين الشاي وتخبريننني أن هذا ما بمقدور يدك هل يا ترى أن أوصل لك جزيئا من مشاعري.
|عبدالرحمن حمرة|